أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ اَ۬للَّهَ اَ۬لذِے خَلَقَ
اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضَ قَادِرٌ عَلَيٰٓ أَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمُۥٓ
أَجَلاً لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَي اَ۬لظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُوراً ﴿٩٩﴾ قُل لَّوَ انتُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذاً لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ اَ۬لِانفَاقِ
وَكَانَ اَ۬لِانسَٰنُ قَتُوراً ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدَ - اتَيْنَا مُوس۪يٰ تِسْعَ ءَايَٰتِۭ
بَيِّنَٰتٍ فَسَلْ بَنِےٓ إِسْرَآءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّے لَأَظُنُّكَ يَٰمُوس۪يٰ مَسْحُوراً ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّے لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَّسْتَفِزَّهُم مِّنَ اَ۬لَارْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ
وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعاً ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِےٓ إِسْرَآءِيلَ اَ۟سْكُنُواْ
اُ۬لَارْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ اُ۬لَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً ﴿١٠٤﴾
وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَاناً فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَي اَ۬لنَّاسِ عَلَيٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلاً ﴿١٠٦﴾
قُلَ - امِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُومِنُوٓاْ إِنَّ اَ۬لذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْل۪يٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلَاذْقَانِ سُجَّداً ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلَاذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعاً ﴿١٠٩﴾ ۞ قُلُ - ادْعُواْ اُ۬للَّهَ أَوُ - ادْعُواْ اُ۬لرَّحْمَٰنَ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ
اُ۬لَاسْمَآءُ اُ۬لْحُسْن۪يٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً ﴿١١٠﴾ وَقُلِ اِ۬لْحَمْدُ لِلهِ اِ۬لذِے لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِے اِ۬لْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ اَ۬لذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ﴿١١١﴾

اِ۬لْحَمْدُ لِلهِ

الثمن الثاني من الحزب الثلاثون

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ
اِ۬لْحَمْدُ لِلَّهِ اِ۬لذِے أَنزَلَ عَلَيٰ عَبْدِهِ اِ۬لْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾
قَيِّماٗ لِّيُنذِرَ بَأْساٗ شَدِيداٗ مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ اَ۬لْمُومِنِينَ اَ۬لذِينَ يَعْمَلُونَ
اَ۬لصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمُۥٓ أَجْراً حَسَناٗ ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَداٗ ﴿٣﴾
وَيُنذِرَ اَ۬لذِينَ قَالُواْ اُ۪تَّخَذَ اَ۬للَّهُ وَلَداٗۖ ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٖ
وَلَا لِأٓبَآئِهِمْۖ كَبُرَتْ كَلِمَةٗ تَخْرُجُ مِنَ اَفْوَٰهِهِمُۥٓۖ إِن يَّقُولُونَ
إِلَّا كَذِباٗۖ ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفْسَكَ عَلَيٰٓ ءَاثٰ۪رِهِمُۥٓ إِن لَّمْ يُومِنُواْ
بِهَٰذَا اَ۬لْحَدِيثِ أَسَفاًۖ ﴿٦﴾ اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَي اَ۬لَارْضِ زِينَةٗ لَّهَا
لِنَبْلُوَهُمُۥٓ أَيُّهُمُۥٓ أَحْسَنُ عَمَلاٗۖ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداٗ
جُرُزاًۖ ﴿٨﴾ اَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ اَ۬لْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ
مِنَ ـايَٰتِنَا عَجَباًۖ ﴿٩﴾ اِذَ اَوَى اَ۬لْفِتْيَةُ إِلَي اَ۬لْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ
ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةٗ وَهَيِّۓ لَنَا مِنَ اَمْرِنَا رَشَداٗۖ ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا
عَلَيٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِے اِ۬لْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداٗ ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ
أَيُّ اُ۬لْحِزْبَيْنِ أَحْص۪يٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَداٗۖ ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم
بِالْحَقِّۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ـامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُديٗۖ ﴿١٣﴾
وَرَبَطْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمُۥٓ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ
وَالَارْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهاٗۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذاٗ شَطَطاًۖ ﴿١٤﴾
هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا اُ۪تَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوْلَا يَاتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنِۢ بَيِّنٖۖ فَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ اِ۪فْتَر۪يٰ عَلَي اَ۬للَّهِ كَذِباٗۖ ﴿١٥﴾
وَإِذِ اِ۪عْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اَ۬للَّهَ فَأْوُۥٓاْ إِلَي اَ۬لْكَهْفِ
يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّےْ لَكُم مِّنَ اَمْرِكُم مِّرْفَقاٗۖ ﴿١٦﴾

الثمن الثالث من الحزب الثلاثون

وَتَرَى اَ۬لشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَّٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ اَ۬لْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ اَ۬لشِّمَالِ وَهُمْ فِے فَجْوَةٖ مِّنْهُۥ ذَٰلِكَ
مِنَ ـ ايَٰتِ اِ۬للَّهِ مَنْ يَّهْدِ اِ۬للَّهُ فَهْوَ اَ۬لْمُهْتَدِۦ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَن
تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّاً مُّرْشِداً ﴿١٧﴾ وَتَحْسِبُهُمُۥٓ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٞ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اَ۬لْيَمِينِ وَذَاتَ اَ۬لشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٞ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اِ۪طَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَاراً وَلَمُلِّئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٞ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ
لَبِثْنَا يَوْماً اَوْ بَعْضَ يَوْمٖ قَالُواْ رَبُّكُمُۥٓ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ
فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى اَ۬لْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ
اَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَاماً فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٖ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ
وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمُۥٓ أَحَداً ﴿١٩﴾ اِنَّهُمُۥٓ إِن يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمُۥٓ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِے مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذاً اَبَداً ﴿٢٠﴾
وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ اَ۬للَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
اَ۬لسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمُۥٓ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ
اِ۪بْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰناً رَّبُّهُمُۥٓ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ اَ۬لذِينَ غَلَبُواْ
عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداً ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٞ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماَۢ
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٞ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ○

الثمن الرابع من الحزب الثلاثون

فَلَا تُمَارِ فِيهِمُۥٓ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمُۥٓ أَحَدًا ㉒ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ
اِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ㉓ إِلَّآ أَن يَّشَآءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا
نَسِيتَ وَقُلْ عَسِيٰٓ أَنْ يَّهْدِيَنِۦ رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا
رَشَدًا ㉔ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ
تِسْعًا ㉕ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُۥ غَيْبُ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَّلِيٍّ
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ㉖ وَاتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن
كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ㉗
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوِيٰهُ وَكَانَ
أَمْرُهُۥ فُرُطًا ㉘ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُومِن وَّمَن شَآءَ
فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَّسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِے الْوُجُوهَ بِيسَ الشَّرَابُ
وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ㉙

إِنَّ الَّذِينَ

الثمن الخامس من الحزب الثلاثون

إِنَّ اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ مَنَ اَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ اُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِے مِن تَحْتِهِمُ
اُ۬لَانْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنَ اَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى اَ۬لَارَآئِكِ
نِعْمَ اَ۬لثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنَ اَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا اَ۬لْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتُ اُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ
شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَآ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾
وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ اُ۬لسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَيٰ رَبِّے لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَٰحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ
بِالذِے خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّ۪يٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾
لَّٰكِنَّا۟ هُوَ اَ۬للَّهُ رَبِّے وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اَ۬للَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ
مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَيٰ رَبِّيَ أَنْ يُّوتِيَنِۦ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ اَ۬لسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ اَوْ يُصْبِحَ
مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾

الثمن السادس من الحزب الثلاثون

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَٰلَيْتَنِے لَمُ اشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَداً ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ
مِن دُونِ اِ۬للَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِراً ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ اَ۬لْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ اِ۬لْحَقِّ هُوَ
خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقُباً ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ اَ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيا
كَمَآءٍ اَنزَلْنَٰهُ مِنَ اَ۬لسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ اُ۬لَارْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيماً تَذْرُوهُ اُ۬لرِّيَٰحُ وَكَانَ اَ۬للَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَےْءٖ مُّقْتَدِراً ﴿٤٥﴾
اِ۬لْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ اُ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيا وَالْبَٰقِيَٰتُ اُ۬لصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ
عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ اَمَلاً ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ اُ۬لْجِبَالَ وَتَرَى اَ۬لَارْضَ
بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُۥٓ أَحَداً ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ
رَبِّكَ صَفّاً لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمُۥٓ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمُۥٓ أَلَّن نَّجْعَلَ
لَكُم مَّوْعِداً ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ اَ۬لْكِتَٰبُ فَتَرَى اَ۬لْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا اَ۬لْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً اِلَّآ أَحْصَيٰهَا وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِراً وَلَا يَظْلِمُ
رَبُّكَ أَحَداً ﴿٤٩﴾

الثمن السابع من الحزب الثلاثون

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اِ۟سْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ
إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ اَ۬لْجِنِّ فَفَسَقَ عَنَ اَمْرِ رَبِّهِۦٓۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ
وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِے وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّۢ بِيسَ لِلظَّٰلِمِينَ
بَدَلاٗۖ (٥٠) مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَا
خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ اَ۬لْمُضِلِّينَ عَضُداٗۖ (٥١)
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ اَ۬لذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاٗۖ (٥٢) وَرَءَا اَ۬لْمُجْرِمُونَ
اَ۬لنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفاٗۖ (٥٣)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِے هَٰذَا اَ۬لْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۖ وَكَانَ
اَ۬لْاِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَےْءٖ جَدَلاٗۖ (٥٤) وَمَا مَنَعَ اَ۬لنَّاسَ أَن يُّومِنُوٓاْ
إِذْ جَآءَهُمُ اُ۬لْهُدَيٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمُۥٓ إِلَّآ أَن تَاتِيَهُمْ
سُنَّةُ اُ۬لْاَوَّلِينَ أَوْ يَاتِيَهُمُ اُ۬لْعَذَابُ قِبَلاٗۖ (٥٥) وَمَا نُرْسِلُ
اُ۬لْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ وَيُجَٰدِلُ اُ۬لذِينَ كَفَرُواْ
بِالْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ اِ۬لْحَقَّۖ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِے وَمَآ أُنذِرُواْ
هُزُؤاٗۖ (٥٦) وَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۖ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمُۥٓ أَكِنَّةً اَن
يَّفْقَهُوهُ وَفِے ءَاذَانِهِمْ وَقْراٗۖ وَإِن تَدْعُهُمُۥٓ إِلَى اَ۬لْهُدَيٰ
فَلَنْ يَّهْتَدُوٓاْ إِذاً اَبَداٗۖ (٥٧) وَرَبُّكَ اَ۬لْغَفُورُ ذُو اُ۬لرَّحْمَةِۖ
لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ اُ۬لْعَذَابَۖ بَل لَّهُم مَّوْعِدٞ
لَّن يَّجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْيِلاٗۖ (٥٨)

الثمن الأخير من الحزب الثلاثون

وَتِلْكَ اَ۬لْقُرِيٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ
وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِداٗ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسِيٰ لِفَتِيٰهُ لَآ أَبْرَحُ
حَتَّيٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ اَ۬لْبَحْرَيْنِ أَوَ اَمْضِيَ حُقُباٗ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِے اِ۬لْبَحْرِ سَرَباٗ ﴿٦١﴾
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتِيٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا
نَصَباٗ ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَآيْتَ إِذَ اَوَيْنَآ إِلَي اَ۬لصَّخْرَةِ فَإِنِّے نَسِيتُ اُ۬لْحُوتَ
وَمَآ أَنسِينِيهِ إِلَّا اَ۬لشَّيْطَٰنُ أَنَ اَذْكُرَهُۥ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِے
اِ۬لْبَحْرِ عَجَباٗ ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۦ فَارْتَدَّا عَلَيٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصاٗ ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْداٗ مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةٗ مِّنْ عِندِنَا
وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماٗ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسِيٰ هَلَ اَتَّبِعُكَ عَلَيٰٓ
أَن تُعَلِّمَنِۦ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداٗ ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْراٗ ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَيٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْراٗ ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ اَ۬للَّهُ صَابِراٗ وَلَآ أَعْصِے لَكَ أَمْراٗ ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ اِتَّبَعْتَنِے فَلَا تَسْـَٔلَنِّے عَن شَےْءٍ حَتَّيٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراٗ ﴿٧٠﴾
فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا رَكِبَا فِے اِ۬لسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا اِمْراٗ ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمَ اَقُلِ اِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْراٗ ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُوَاخِذْنِے بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِے مِنَ اَمْرِے
عُسْراٗ ﴿٧٣﴾ فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰماٗ فَقَتَلَهُۥ قَالَ
أَقَتَلْتَ نَفْساٗ زَاكِيَةَۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكُراٗ ﴿٧٤﴾
قَالَ أَلَمَ